المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 106 المسلسل : 25

مفكرون ومثقفون وحملة قلم يتحدثون عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز:

القيادة برؤية .. ومنهج

عرف المجتمع الدولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - كقائد صاحب رؤية في مقاربته للقضايا المحلية والإقليمية والدولية، وفي كثير من الأحيان تأتي معالجات المليك المفدى وطروحاته بشأن التحديات المعاصرة كرؤية شمولية ومنظور بعيد المدى ينطلق في الغالب من المعطيات الإيجابية المتوافرة ويبني عليها حلولاً تجمع بين الواقعية والعقلانية وبعد النظر .

عدد من المفكرين والأكاديميين والمثقفين تحدثوا لليمامة عن هذه الملامح القيادية في شخصية الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وكيف يمكن أن تكون نموذجاً للقيادة المسؤولة ذات المصداقية والقدرة على اجتراح الحلول للتحديات الصعبة.

رجل الحكمة والوضوح:

■ في البداية تحدث لليمامة م.إبراهيم عبدالله بن سلمة عن الملامح التي تميز أسلوب خادم الحرمين الشريفين في مقاربة القضايا الصعبة قائلاً:

عندما نود الحديث عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تمتد الآفاق بلا حدود وبلا نهايات، ويتسع مدى الرؤية لأبعد ما يكون لبصمات قائد عظيم ساهم على مدى عقود طويلة في نقلة المملكة إلى ما أصبحت عليه من تطور ونماء، والتصق بهموم مواطنيه وآمالهم وآلامهم؛ وأفراحهم وأحزانهم، دخل كل بيت سعودي بقلبه الكبير فأصبح رقماً أساسياً لا يمكن تجاوزه وتلمس مواقع المعاناة واضعاً العلاج ومبادراً بتوفيره، وحمل أحلام البسطاء على كاهله ساعياً لتحقيقها موجهاً لتذليل الصعاب أمامها آمراً بأن تكون أبوابه حفظه الله مشرعة أمام الجميع على اختلاف طبقاتهم، مصغياً لكل طالب حاجة أو راغب في عون أو مستظلم من إجراء أو مؤمل في إنصاف.. متأسياً في ذلك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك لايمانه العميق الراسخ بعقيدته وانتهاجه لسنة رسولنا الكريم. إنها صفحات زاخرة بالسيرة العطرة، والإنجاز الباهر، والمبادرة السخية، والنخوة والشجاعة والشهامة، وهي كذلك صفحات زاخرة بالايمان العميق والتحلي بالخلق الإسلامي الرفيع، والحب الجارف لتراب الوطن ولانسان الوطن.

ويمكننا القول إنه حفظه الله يتمتع بشخصية ذات أبعاد متعددة ومتنوعة إذ أن هذه الشخصية تحمل بساطة ابن هذا البلد، وهيبة ابن هذا البلد، وشجاعة ابن هذا البلد، والتواضع وانفتاحية ابن هذا البلد، هذا على المستوى الشخصي، أما على المستوى القيادي فهو شخصية تتميز بشدة الحرص على الدين والسنة النبوية المشرفة ومن ثم الوطن ومن ثم العروبة فهو شديد الحرص على العمل وفقاً لهذه المعطيات حسب الأولوية المذكورة الدين ومن ثم السنة ومن ثم الوطن الصغير (المملكة) والكبير (الوطن العربي)، ويجتهد دائماً حفظه الله بهذا السياق، ولعلنا نذكر تلك الكلمة التي ألقاها على الأمة عند توليه لمقاليد الحكم والتي رسمت بحروف من نور أهم ملامح القيادة والتي طلب فيها المشورة من كل وطني حر يريد ازدهار وطنه وهذا إنما ينبئ عن تواضعه حفظه الله فهو يتعامل مع الأحداث بكل الصراحة والوضوح والحكمة والاعتدال، والشجاعة في مواجهة المواقف مدافعاً جسوراً عن القضايا الإسلامية والعربية في الساحات العالمية ومؤمناً بما يفعل أو يقول كلماته تخرج حاسمة من نفس مؤمنة بما تقول وتعتقد، يحترم الملك عبدالله من يتعامل مع بلاده بالندية، فكرامة بلده ووطنه ينبغي ألا تمس، فالعالم وجد ليتعاون، والمهم أن يكون التعاون متكافئاً ومجلسه حفظه الله الذي يعقده مرتين في كل أسبوع لمعالجة قضايا المواطنين يشهد على سياسة (الباب المفتوح) التي أصبحت سمة للحكم السعودي منذ عقود مضت وحتى تاريخه وإلى غد.

يلاحظ المراقب المتابع لنظام الحكم في المملكة العربية السعودية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يولي ملف الاقتصاد الوطني اهتماماً ربما يفوق غيره من الملفات الأخرى ولايمانه أن بناء علاقات اقتصادية عميقة مع دول مرشحة لقيادة الاقتصاد العالمي يصبح أمراً بالغ الأهمية ويدل دلالة واضحة على عبقرية سعودية تستهدف وضع الاقتصاد السعودي جنباً إلى جنب مع الدول الواعدة التي سوف تقود الاقتصاد العالمي في عصر العولمة.

يميل الملك عبدالله بطبعه إلى البساطة فهو يرى نفسه دائماً من

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 107 المسلسل : 25

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله برفقة الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ويظهر في وسط الصورة الشيخ عبدالعزيز التويجري

البسطاء من الناس، لا يعرف الكبر أو التعالي إلى قلبه طريقاً، طاهر النفس ومتسامٍ مع مكارم الأخلاق ومتسامح، يتعامل مع الآخرين بكل رحابة صدر، وينصت لمحدثه بكل هدوء، فيوحي له بالاطمئنان، إن تحدث أوجز، وإن قال فعل، فهو مع إحقاق الحق، فليس غريباً أن يحمل في أعماق نفسه تلك المزايا والتي من أهمها: الشجاعة وقوة الارادة والنبل وطهارة النفس، والحلم وحدة الذكاء، والايمان العميق بالقيم المثلى إلى درجة التضحية وكانت ثقافته الدينية والإيمان الصافي نتاجاً طبيعياً للبيئة التي أحاطت به من خلال تعليمه، وكان للانضباط الديني والنفسي والأخلاقي دوره في تكوين شخصيته فرجل بهذه المواصفات لا بد أن تكون قيادته لشعبه كذلك فهو من خلال قيادته يرسي مفاهيم ثقافية وفكرية مهمة للأمة من بينها الالتزام الديني والأخلاقي الرفيع والبساطة في التعامل ومصداقيته مع الآخرين ، فهو شديد الإيمان بإسلامه وعروبته، وحرص حفظه الله على ربط الحداثة بالأصالة وإيجاد صلات قوية ما بين الماضي والحاضر تأسيساً على أن الحاضر ما هو إلا وليد الماضي بكل ما فيه من معطيات ورموز وإنجازات،

ويقول الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب سابقاً: لمست من خلال متابعتي لمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حسه القومي العالي ومعرفته المتبصرة بأمور المنطقة والحرص الكامل على أن يتحرك ضمن ما يخدم منظورين متكاملين العروبة والإسلام.

ومن تونس أيضاً يقول الدكتور عبدالرزاق الحمامي: إن الملك عبدالله حفظه الله أنموذج للقائد العربي المسلم صاحب المبادئ والقيم الأصيلة، جعلته قوة شخصيته مهاباً محترماً من الجميع على اختلاف لغاتهم وأديانهم يتمسك بمبادئ الإسلام ومثل العروبة، صادقاً فيما يفعل وفيما يقول يستمد سياسته من الواقع دون التفريط في مكاسب الماضي، مستشرفاً المستقبل بحلم نبيل.

ومن جانبه يرى الدكتور أحمد الطويلي من تونس أن ما يتميز به أسلوب الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من خلال مواقفه وتصريحاته وسياسته بصورة عامة هو الغيرة الشديدة على مصالح الأمة الإسلامية، نسمعه ونراه يدعو دوماً إلى المصالحة والإصلاح ومحاربة التطرف.

قائد صاحب مبادرات:

■ وتحدث لليمامة الأستاذ منذر موصللي عضو مجلس شعب سابق ومدير مكتب رئيس الجمهورية السورية الأسبق أمين الحافظ وهو صاحب كتاب مملكة عبدالعزيز الوهابية وآل سعود في نجد وجزيرة العرب. عن ملامح الشخصية القيادية للمليك المفدى فيقول: لا يمكن لأي إنسان إلا وأن يحترم شخص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فهو باني السعودية الحديثة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى وهو دبلوماسي محنك والمتابع لأخبار الملك لا بد أن يكتشف بأنه سياسي من الطراز الأول فهو قادر على استشفاف المستقبل وصاحب المبادرات التي تحسب له ومنها المبادرة العربية في طرحها في مؤتمر القمة في بيروت وتبنتها جميع الدول العربية وهذا إن دل على

م. إبراهيم عبدالله ابن سلمة: منجزات خادم الحرمين الشريفين بصمات مضيئة لقائد كبير

منذر موصلي: الملك عبدالله قائد صاحب مبادرات

د. كمال عمران: الملك عبدالله يتميز بالفكر الثاقب والحنكة في التصرف

د. عبدالرزاق الحمامي: الملك عبدالله يتطلع للمستقبل بحلم نبيل

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 108 المسلسل : 25

شيء فهو يدل على مدى احترام الآخرين له، وخادم الحرمين الشريفين يتميز بفكر متنور محب للتعايش والسلام وهو يدرك تماماً الفرق بين الايمان والتشدد، بين الحرية والمسؤولية.. ولذلك تراه يتخذ القرارات انطلاقاً من إيمانه بالله تعالى ويرفض منطق الصفقات على حساب أهل أمته.. لهذا كله نستطيع أن نعتبر خادم الحرمين الشريفين أنموذجاً ثقافياً وفكرياً وسياسياً يعبر عن الإنسان العربي المسلم بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

■ ويرى الدكتور هيثم كيلاني مندوب سورية السابق في الأمم المتحدة أن المملكة اليوم تعتبر من الدول الرئيسة في المنطقة وصاحبة القرار السياسي والثقافي والفكري وهذا يعني أن قيادة هذا البلد استطاعت بفضل حنكتها أن تجعل من المملكة بلداً محورياً في المنطقة ومرجعاً يعود إليه القادة العرب في كل أزمة وهذا ما نشاهده اليوم ولذلك نستطيع أن نؤكد بأن سياسة خادم الحرمين الشريفين هي سياسة ناجحة وعقلانية وقادرة على النهوض بالأمة العربية جمعاء لو اتبعت من قبل الدول الأخرى.. نعم لقد استطاع خادم الحرمين أن ينهض بالمملكة بدليل أن الزائر للسعودية يشعر بأن المملكة اليوم ليست كما الأمس فالتطور في كل مكان سواء العمراني أو الثقافي أو الفكري وكل ذلك ما كان ليتحقق لولا حنكة خادم الحرمين الشريفين.

وعن شخصية الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقيادته تحدث لليمامة من تونس د.كمال عمران - الاستاذ الجامعي والكاتب المعروف - قائلاً: إن من أبرز ما يميز أسلوب الملك عبدالله في القيادة ومقاربة القضايا الكبرى الحكمة في التفكير والحنكة في التصرف.

وتتمثل الحكمة في المسلك العقلي وهو اعتدال وهو فضيلة تنطق عن التعامل الراقي على الصعيد السعودي وعلى الصعيد العربي والإسلامي وعلى الصعيد العالمي. فلقد زادت صورة المملكة العربية السعودية إشراقاً في عين الزائر للمملكة حاجاً أو معتمراً أو ذا حاجة وعمل. وهذا

خادم الحرمين مع الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية جيرالد فورد وهو يهديه نموذجاً من التراث السعودي

الإشراق منعكس في التواصل في منظومة الحكم بين آل عبدالعزيز بن سعود وهو مع الملك عبدالله تواصل الإنجازات على مستوى البنية الأساسية المشاهدة للعيان وهي تتعاظم في اتجاه يبوّئ لمكانة بين البلدان الصاعدة ملحوظة.

رجل سلام

■ ومن مصر تحدث لليمامة الدكتور أحمد فتحي سرور -رئيس مجلس الشعب المصري عن مآثر خادم الحرمين الشريفين ونهجه في القيادة والحكم فيقول: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله نموذج للحاكم الحكيم، وقد اتضحت حكمته وموهبته في الحكم وإدارة البلاد عندما مرض شقيقه الراحل الملك فهد - رحمه الله - وأدار هو البلاد بحكمة واقتدار، استطاع بهذه الحكمة أن يقيم علاقات متميزة مع دول العالم، ومنذ أن تقلد مقاليد الأمور بشكل رسمي في المملكة - ورغم قصر الفترة - إلا أنه استطاع في هذه الشهور أن يصحح صورة المملكة التي حاول البعض انتهاز الظروف الدولية ليسيء إليها.

ويضيف د. سرور: ويُعرف الملك عبد الله بأنه رجل سلام، وقد برهنت مبادرته للسلام التي طرحها على قمة بيروت على فكره وتوجهه نحو السلام.

عربي غيور

■ ويرى الدكتور محمد رجب - زعيم الأغلبية بمجلس الشورى المصري - ومنسق العلاقات العربية الأوربية -: أن الملك عبد الله لا يمكن أن يختلف عليه اثنان خاصة من العرب والمسلمين، فضلاً عن ثقله العظيم في الخارج، وأعلم ذلك جيداً من خلال موقعي في مجلس العلاقات العربية الأوربية، فهو شخصية تتمتع باحترام العالم ويتصف بالحكمة والكياسة وأيضاً المرونة والتميز عند التفاوض وهذه المعادلة الصعبة استطاع تحقيقها من خبرته السياسية والدبلوماسية الواسعة، ومن هذا المنطلق فإن الغرب يحسب له ألف حساب عند التعامل معه، لأنه معروف بعدم المداهنة أو المهادنة، ولا يتراجع عن إنصاف الحق مهما كلفه ذلك من متاعب.

ويضيف د. رجب: وقد عرفنا الملك عبد الله قائداً عروبياً غيوراً يعلي من بناء أمته العربية، ويعتز بدينه ويرفع رايته ويدافع عن المسلمين في كل بقاع الأرض ولا يخاف في ذلك لومة لائم، وقد عرفه العالم حامي العروبة والإسلام، والحقيقة أن هذه الصفة متوارثة وممتدة من الأجداد السعوديين الأوائل الذين عرفوا بنصرة المظلوم، وحماية الإسلام، والمسلمين، وبالشهامة العربية الأصيلة التي يشتهر بها العرب الأصلاء.

التحديث والإصلاح

■ المهندس سامح فهمي - وزير البترول المصري - الذي ترأس بعثة الحج المصرية لهذا العام، أكد لـ

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 109 المسلسل : 25

الملك عبدالله برفقة الرئيس جاك شيراك أثناء زيارته لفرنسا الأخيرة

.. وهنا أثناء استقبال رئيس وزراء الصين له خلال الزيارة الأخيرة

«اليمامة» أن ما شاهده في المملكة مؤخراً من إصلاحات وتحديث، وما لمسه من حب واحترام من الشعب السعودى للملك عبد الله، جاء مؤكداً للصورة المعروفة عن المملكة وقيادتها الرشيدة.

ويضيف م. سامح: لقد ارتبطت حركة الإصلاح والتحديث التي قادها الملك عبد الله منذ كان ولياً للعهد ثم ملكاً، ارتبطت بثوابت المجتمع، ومستجدات العصر، ولم تأت أبداً كرد فعل لأي ضغوط داخلية أو خارجية،

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 110 المسلسل : 25

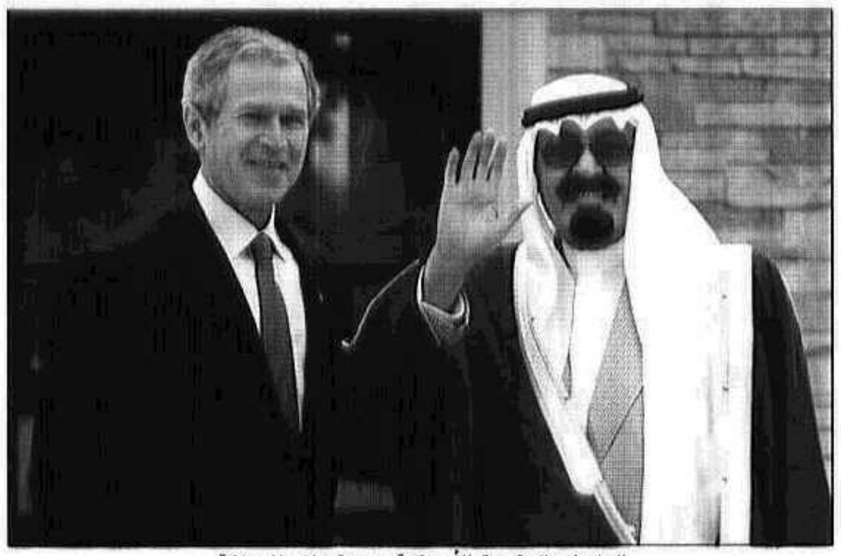

الولايات المتحدة الأمريكية صديق دائم للمملكة

السنوات الأخيرة واجه بحكمته المعروفة محاولات التشويه وتمكن بالفعل من ذلك، وقدم نموذجاً يحتذى به عندما تصدى لظاهرة الإرهاب التي ضربت بلاده ليعرف العالم أن هذا ليس الإسلام وأن الإسلام دين سلام مدللاً عل ما يقول بآيات من كتاب الله الكريم، وأحاديث نبيه

فالملك عبد الله درس جيداً متطلبات المجتمع السعودي، وبدأ في الإصلاح وفق هذه المتطلبات أي دون ارتجال أو تسرع ولم يعمد إلى حرق المراحل حرصاً منه على ألا يدفع المجتمع إلى نفق التخبط والارتباك دون تهيئة أو دون استعداد وهذه الاستراتيجية الحكيمة التي قد تغيب عن الكثيرين هى التي قادت السعودية وشعبها إلى هذا الاستقرار والتجانس والانسجام مع قيمه وثقافته وخصوصيته.

بالحكمة والموعظة الحسنة

■ أما د.علي جمعة - مفتي جمهورية مصر- فقد وصف الملك عبد الله بأنه رجل الحكمة والموعظة الحسنة، وأضاف: لقد عرفناه منذ سنوات طويلة، مبادراً بالدفاع عن سمعة الإسلام والمسلمين وفي

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 111 المسلسل : 25

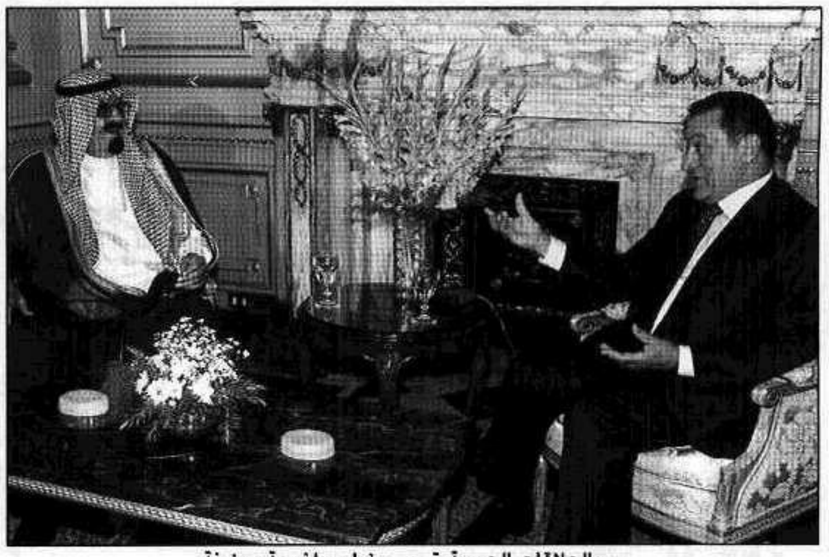

... والعلاقات العربية تسير بخطى واضحة ورزينة

صلى الله عليه وسلم.

ويضيف د.جمعة: ويعجبني في شخصية الملك عبد الله - حفظه الله - تواضعه الجم، وهو كتواضع العلماء الثقاة ومن هنا أحبه شعبه ومن أحبه الله أحبه الناس، لهذا سوف تظل المملكة - بإذن الله - عزيزة آمنة مستقرة، لا يضرها حقد حاقد، ولا غل حاسد.

■ ومن جانبه يقول د.أحمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر السابق-: أتابع عن كثب التطورات التي تحدث في المملكة على كل الأصعدة، ولكن لفت نظري منذ وقت اهتمام الملك عبد الله بجوهر الإسلام، وجوهر رسالته، وحمايته للعدالة والكفالة وكرامة الإنسان، التي جاءت رسالة الإسلام من أجلها لتصبح مكسباً وأمراً لا يقل أهمية عن أركان الإسلام الأخرى من صلاة وصوم.

والمتأمل أيضاً لجوانب شخصية هذا الزعيم يدرك مدى إيمان الرجل بمعطيات منافذ الحوار مع شعبه ومفكريه ومثقفيه، إدراكاً منه للأثر الكبير الذي يحدثه هذا الحوار في تأكيد ثوابت الدين والوطن.

أحب وطنه وشعبه:

■ ويؤكد د.صالح جاسم الدوسري

د. صالح جاسم الدوسري: الملك عبدالله خصص أكثر من ربع ميزانية الدولة لتنمية الموارد البشرية السعودية

هدى الصالح: ارتكاز سياسة خادم الحرمين الشريفين على المصداقية والشفافية جعل منها نموذجاً قيادياً فريداً

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 112 المسلسل : 25

عضو مجلس الشورى أن ملامح مواهب خادم الحرمين الشريفين القيادية تتجلى في المنجزات الضخمة التي حققها لوطنه وشعبه على كافة الصعد.. ويمضي د.الدوسري قائلاً: إن الحديث عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتنمية في المملكة العربية السعودية ليست قصة فحسب بل هي ملحمة بفصول متعددة يصعب على الإنسان أن يحصر أو يحدد عناصر وفصول هذه الملحمة.

أعتقد جازماً أن شخصية الملك عبدالله بن عبدالعزيز أكبر بكثير من أن نتحدث عنها بهذه العجالة ولكن أقول بأننا حينما نتحدث عن المنجزات وعن التنمية في المملكة العربية السعودية فإنما نسرد ونتحدث في الواقع عن قصة ملك عشق الوطن وتنميته وتطوره في مختلف المجالات.. حينما نكتب أو نتحدث عن جوانب التنمية الشاملة بالمملكة فإننا سنجد عبدالله عبدالعزيز وراءها داعماً وراعياً ومتابعاً ومشرفاً، من إنجازات تنموية عظيمة في قطاعات تنمية الموارد البشرية، حيث أولى خادم الحرمين الشريفين جل اهتمامه ودعمه ورعايته لبناء الإنسان فخصصت الدولة أكثر من ربع ميزانيتها للتعليم والتدريب وذلك بافتتاح المزيد من المدارس والمعاهد ومراكز التدريب والجامعات والعمل على تطوير المناهج وأساليب التعليم والتدريب وذلك لإعداد الشباب بنين وبنات ليكونوا الأداة الفاعلة في تحقيق أهداف التنمية، وليكونوا جاهزين للحقبة الاقتصادية القادمة التي ستشهد تطوراً وتقدماً ونمواً في قطاع المال والأعمال والتجارة والصناعة، والتي بإذن الله ستنعكس نتائجها على الوطن والمواطن، ولا بد من الإشارة هنا إلى بعض المنجزات التي تحققت في هذا المجال وهي دخول المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية وما سيترتب عليها من انفتاح المملكة على أسواق العالم، وكذلك إنشاء المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة الملك عبدالله، وإنشاء هيئة سوق المال. كل ذلك سيكون له التأثير الكبير على النواحي الاقتصادية للوطن.

الملك عبدالله وملك المغرب الراحل الحسن الثاني ويظهر في الصورة الشيخ عبدالعزيز التويجري

والجانب الآخر من جوانب التنمية التطوير والإصلاح والذي يعتبر من العناصر المهمة لنجاح خطط التنمية وتحقيق أهدافها وكان أولى هذه الخطوات إعادة إنشاء مجلس الشورى بشكله الجديد برفع عدد أعضائه إلى ١٥٠ عضواً ومنحه مزيدًا من الصلاحيات ليقوم بدوره الشوري نحو المليك والوطن، وكذلك إجراء أول انتخابات للمجالس البلدية في تشكيلها الجديد وإعطائها صلاحيات للمساهمة في تنمية المجتمع بما يتعلق بعمل الأمانات والبلديات. كما لا ننسى أن نشير إلى اللجنة المشكلة بدراسة تطوير الهياكل الإدارية في جميع أجهزة الدولة والعمل على تطويرها.

سياسة المصداقية والشفافية:

■ وتسلط - الكاتبة - الأستاذة هدى الصالح بعض الإضاءات على جوانب من نهج خادم الحرمين الشريفين وما تحقق في عهده من مكتسبات للمرأة السعودية، تقول الأستاذة هدى الصالح: إن من أهم ملامح القيادة الناجحة قدرة القائد على تحويل الرغبات والتوجهات والمشاريع الوطنية إلى واقع ملموس والمتبع لأسلوب الملك عبدالله القيادي يلحظ حرصه الشديد على ذلك بدءاً بالإصلاحات السياسية التي انتهجها وكانت الانتخابات البلدية باكورتها والإصلاحات الاجتماعية التي تشكل محاربة البطالة والفقر أبرزها إضافة إلى الانفتاح على قوى اقتصادية وسياسية جديدة ستكون مركزاً للثقل السياسي والاقتصادي في العالم مستقبلاً مثل الهند والصين وجولة الملك عبدالله الأخيرة تعكس إحساسه بذلك وبعد نظرته السياسية. وارتكاز سياسة الملك عبدالله على الشفافية والمصداقية جعل منها نموذجاً قيادياً فريداً، وإصراره على هذه المصداقية والوضوح والتأكيد عليها في خطاباته وكلماته في المحافل الدولية جعلت منه قائداً محبوباً لدى الأسرة العربية ككل، كان من إفرازات ذلك مبادرات السلام العربية المطروحة في وقت يشهد فيه العالم صراعاً سياسياً غير مسبوق.

وتعزيزاً لدفع المرأة السعودية في المجتمع السعودي وتكثيفاً لمساهماتها المؤثرة أصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز عدة قرارات وتبنى عدداً كبيراً من المقترحات الداعمة لترسيخ دور المرأة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

د. شملان العيسى: الملك عبدالله تميز بتوجهه الإصلاحي

■ ومن الكويت الشقيقة تحدث لليمامة د.شملان العيسى - مدير مركز الدراسات الاستراتيجية - بجامعة الكويت فقال: أنظر للملك عبدالله بن عبدالعزيز نظرة فاحصة من خلال الفترة التي تولى فيها

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 113 المسلسل : 25

علي جمعة

أحمد عمر هاشم

محمد رجب

فتحي سرور

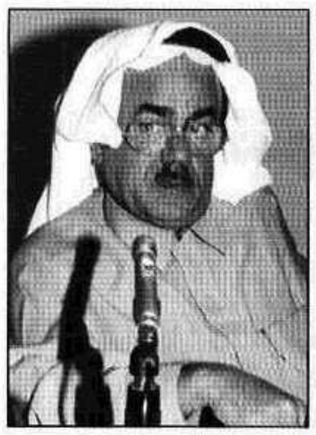
ابراهيم بن سلمة

رئيس مجلس الشعب المصري: الملك عبد الله رفع المملكة إلى مكانة أكثر تميزاً في الساحة العالمية

الحكم، حيث يتميز بتوجهه الإصلاحي، والإصلاح قضية مهمة وأساسية في المملكة العربية السعودية وكذلك في المنطقة العربية، وقد اتخذ الملك عبدالله تحديات كبيرة يواجهها محلياً ودولياً وإقليمياً، وثبت خلال جولته الأخيرة بأنه يرسخ قواعد الاقتصاد السعودي وبدأ يتخلص من الاعتماد على النفط ولعل هذا ما تحدثت عنه دول الخليج من قبل ٣٠ عاماً فهو أخذ الخطوة الجادة وبدأ العمل والتنفيذ خاصة أن هذا أمر مهم ولا سيما أن اقتصاد الدول الآسيوية يعتمد بنسبة ٧٠٪ على النفط، وأعتقد أن هذه خطوة اقتصادية في الطريق الصحيح، وكذلك مشاركة المرأة في السعودية في الاقتصاد، ودعوة الملك لجميع الفئات بالسعودية للعمل والاهتمام بالتنمية لأمر مهم. ونحن نتابع باهتمام كبير هذه الخطوات ونأمل أن يحقق الاصلاحات المطلوبة.

مفتي مصر: عرفناه مبادراً بالدفاع عن الإسلام والمسلمين